@ 401 @ علينا) يعني أن يبادر بعقوبتنا يقال قد فرط منه أمر أي قد بدر منه قال النبي صلى ا عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ويقال ! 2 2 ! يعني أن يضر بنا ! 2 ! 2 يعني يقتلنا قال كان هذا القول من موسى وهارون حين رجع موسى إلى مصر وأوحى ا تعالى إليهما فقالا عند ذلك ! 2 2 ! وقال بعضهم قد قال ا عز وجل ذلك لموسى عند طور سيناء فأجابه موسى عن نفسه وعن هارون فأضاف القول إليهما جميعا .

^ قال ^ ا عز وجل ! 2 2 ! عقوبة فرعون عند أداء الرسالة ! 2 2 ! أي معينكما ! 2 2 ! ما نزل عليكما ! 2 2 ! ما يصنع بكما .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني فاذهبا إلى فرعون ! 2 2 ! قال الفقيه أبو الليث رحمه ا في الآية دليل أنه يجوز رواية الأخبار بالمعنى وإنما العبرة للمعنى دون اللفظ لأن ا تعالى حكى معنى واحدا بألفاظ مختلفة وقال في موضع آخر ! 2 2 ! [الشعراء : 16] وقال ها هنا ! 2 2 ! وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [الأعراف : 121 - 122] وقال في موضع ! 2 2 ! .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تستعبدهم ! 2 2 ! يعني باليد والعصا ! 2 2 ! يعني على من طلب الحق ورغب في الإسلام قال الزجاج ! 2 2 ! معناه أن من إتبع الهدى فقد سلم من عذاب ا عز وجل وسخطه .

قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أن العذاب في الآخرة بالدوام ! 2 2 ! بالتوحيد ! 2 2 ! عن التوحيد والإيمان ولم يذكر في الآية أنهما أتيا فرعون لأن في الكلام دليلا عليه حيث ذكر قول فرعون ومعناه أنهما أتيا فرعون وأديا إليه الرسالة وقالا ! 2 2 ! لأن في الكلام دليلا عليه حيث ذكر قول فرعون .

^ قال ^ فرعون ! 2 2 ! ولم يقل من ربي تكبرا منه ^ قال ^ موسى ^ ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ^ يعني شكله ويقال خلق لكل ذكر أنثى شبهه ! 2 2 ! يعني ألهمه الأكل والشرب والجماع وقال القتبي الإهداء أصله الإرشاد كقوله ! 2 2 ! [القصص : 22] ثم الإرشاد مرة يكون بالدعاء ومرة بالبيان وقد ذكرناه في سورة الأعراف ومرة بالإلهام كقوله ^ أعطى كل شيء خلقه ^ أي صورته ! 2 2 ! أي ألهمه إتيان الإناث ويقال ألهمه طلب المرعى وتوقي المهالك وقال الحسن ^ أعطى كل شيء خلقه ^ ما يصلح له ثم هداه ثم أن موسى أخبره بالبعث والجزاء وأمر الآخرة